التفاصيل: كان جيب عسكري صهيوني يقوم بعمل حواجز طيارة على مداخل مدينة نابلس، وكانت تلك الدورية تنكّل بالمواطنين؛ فقررت قيادة كتائب القسام في نابلس الانتقام منها، واستهداف الجيب بعبوة ناسفة، وبدأ المجاهدون الميدانيون التجهيز للعملية تحت إشراف كبار القادة الميدانيين للكتائب، منهم الشيخ يوسف السركجي، ومحمود وأبو هنود، ومهند الطاهر، وطاهر جرارعة، ونصر عصيدة، ومجموعة تل، وكان الهدف من العملية أن توجع العدو، وتوصل رسالة بقدرة القسام على ضرب الأهداف أينما كانت، وتم التخطيط لوضع العبوات في طريق ترابية ضيقة، واستدراج الجيب للطريق ولا بد له من المرور فيها وتم التخطيط لزراعة عبوة تزن 10 كلغم في الأرض، وزراعة عبوة تلفزيونية جانبية تزن 40 كلغم من مادة النيتروجلسرين بجانب الطريق؛ ليتم ضرب الجيب من الأسفل ومن جانبه في اللحظة ذاتها.

وخلال رصد الجيب، تم تصويره من جبل مقابل، وهو يقوم بضرب أحد الشبان الفلسطينيين، فكانت المجموعة ستبث التصوير ما قبل العملية وما بعدها، وتم التخطيط لاستدراج الجيب للعبوات الناسفة حيث ستقوم مجموعة بإطلاق النار على كمين قريب من العبوات؛ لتقوم الدورية بعملية التمشيط والبحث وتمرّ فوق العبوات، وتم تقسيم المهام حسب الخطة التي رسمتها قيادة الكتائب، وبدأ العمل بنقل العبوات وزراعتهن في المكان المحدد، وشارك في العملية كل من محمود أبو هنود وطاهر جرارعة وإياد حمادنة وهاني رواجبة، وفي تاريخ 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2001م، بعد زراعة العبوتين تقدم رواجبة لتجهيز العبوة وفتح الدائرة الكهربائية؛ فانفجرت به العبوتان فاستشهد على الفور، وانسحبت باقي المجموعة من المكان.